



حوكمة النفقات الرأس مالية وضبطها: الاعتماد والمتابعة والمراجعة اللاحقة للاستثمار



حوكمة النفقات الرأسمالية وضبطها: الاعتماد والمتابعة والمراجعة اللاحقة للاستثمار

مقدمة:

تتراجع حوكمة النفقات الرأسمالية بصمت حين يزاحم الإنفاق على استدامة الأصول مشاريع النمو، وتصل طلبات الاستثمار إلى لجنة الاستثمار بصيغ متباينة، وتطلق الأموال دون مطابقتها مع أوامر الشراء المصدرة، وتتجاوز التكاليف حدودها دون إعادة اعتماد، ولا تراجع الأصول المنجزة مقابل دراسة الجدوى التي بررتها. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت موظفي المالية والتخطيط والتحليل المالي ومالكي الأصول لإدارة ضبط الإنفاق الرأسمالي من سياسة تخصيص رأس المال حتى المراجعة اللاحقة للاستثمار. ويختبر المشاركون معايير تقديم الطلبات وقرارات بوابات المراحل وتتبع التعهدات وتدقيق الاستثمار على محفظة رأسمالية متعددة القطاعات، ويعدون إطارا لحوكمة النفقات الرأسمالية وتقريرها للمراجعة اللاحقة للاستثمار.

أهداف الدورة:

- وضع سياسة لتخصيص رأس المال تربط سقوف الإنفاق الرأسمالي بالاستراتيجية وتوزعه على فئات النمو والاستدامة والامتثال والإحلال
- بناء خطة سنوية للنفقات الرأسمالية وبرنامج رأسمالي متجدد متعدد السنوات يرتب المقترحات ضمن سقف رأس المال المتاح
- تطبيق نماذج تقديم الطلبات ومعايير دراسات الجدوى وحدود الاعتماد في بوابات المراحل لقرارات لجنة الاستثمار
- ضبط إطلاق الأموال والتعهدات الشرائية والمستحقات والتوقع حتى الإنجاز بحيث يستدعي تجاوز التكلفة اعتمادا إضافيا
- تصميم لوحة مؤشرات للنفقات الرأسمالية تعرض المخطط مقابل الفعلي والتوزيع الزمني والتأخر لتقارير اللجنة ومجلس الإدارة
- إجراء المراجعة اللاحقة للاستثمار وتدقيق الاستثمار ونقل الدروس المستفادة إلى دورة التخطيط الرأسمالي التالية

الفئة المستهدفة:

- مديرو المالية الذين يجمعون طلبات النفقات الرأسمالية ويرفعون تقارير الإنفاق الرأسمالي مقابل الخطة المعتمدة
- مديرو التخطيط والتحليل المالي الذين يوزعون الموازنات الرأسمالية زمنيا ويحدثون التوقع حتى الإنجاز ويقدررون الهامش المتاح في المحفظة
- أمناء لجان الاستثمار وأعضاؤها الذين يفرزون المقترحات الرأسمالية ويناقشونها ويعتمدونها
- مديرو الأصول الذين يرعون طلبات رأسمالية للمصانع والأساطيل والمرافق والتقنية
- مديرو المراجعة الداخلية والرقابة المالية الذين يختبرون اعتمادات النفقات الرأسمالية والرسملة والاستثمارات المنجزة

محاوِر الدورة:

اليوم 1: سياسة تخصيص رأس المال وخط الأساس لضبط النفقات الرأسمالية

- خريطة دورة حياة النفقات الرأسمالية: الفكرة والمقترح والاعتماد والإطلاق والتنفيذ والإقفال والمراجعة
- سياسة تخصيص رأس المال: السقوف الاستراتيجية ومستويات معدل العائد المطلوب وتوازن المحفظة
- تصنيف فئات النفقات الرأسمالية: النمو والاستدامة والامتثال والإحلال
- اختبار الحد الفاصل بين النفقات الرأسمالية والنفقات التشغيلية وسياسة حد الرسملة
- تشخيص نضج حوكمة النفقات الرأسمالية لمنظمة في دراسة حالة

اليوم 2: نماذج التخطيط الرأسمالي ومعايير تقديم الطلبات وبوابات المراحل

- هيكل الخطة السنوية للنفقات الرأسمالية والبرنامج الرأسمالي المتجدد متعدد السنوات
- تقنين رأس المال تحت سقف الإنفاق وترتيب المشاريع بمؤشر الربحية
- نموذج تقديم الطلب الرأسمالي ومعايير جودة دراسة الجدوى
- نموذج الاعتماد عبر بوابات المراحل: المفهوم ودراسة الجدوى وقرار الاستثمار النهائي
- سلم حدود الاعتماد الذي يربط شرائح قيمة النفقات الرأسمالية بجهات الاعتماد

اليوم 3: ممارسات لجنة الاستثمار وإطلاق الأموال وتتبع الصرف

- ميثاق لجنة الاستثمار وحزمة جدول الأعمال وبنك أسئلة المناقشة
- فحوص معقولة التقييم: مؤشرات الخلل في فترة الاسترداد وNPV صافي القيمة الحالية وIRR معدل العائد الداخلي دون حسابات تفصيلية
- الإطلاق المرحلي للأموال وترقيم تفويضات النفقات الرأسمالية في نظام ERP لتخطيط موارد المؤسسة
- سجل التعهدات الشرائية والأعمال الرأسمالية قيد التنفيذ وقطع المستحقات
- التوقع حتى الإنجاز وتقارير انحراف التوزيع الزمني حسب رقم المشروع الرأسمالي

اليوم 4: تجاوز التكاليف ومحفزات إعادة الاعتماد ولوحات المؤشرات وتدقيق الاستثمار

- نطاقات التسامح في تجاوز التكلفة ومحفزات طلب الاعتماد الرأسمالي الإضافي
- قواعد القرار في تغيير النطاق والتأجيل وإلغاء المشروع
- لوحة مؤشرات النفقات الرأسمالية: المخطط مقابل الفعلي والتأخر والهامش المتاح ومزيج الفئات
- توقيت المراجعة اللاحقة للاستثمار ونطاقها وقائمة تحقق الأدلة
- اختبارات تدقيق الاستثمار: مسار الاعتماد ودقة الرسملة وافتراسات دراسة الجدوى

اليوم 5: دراسة حالة لمحفظة رأسمالية وإطار حوكمة النفقات الرأسمالية

- دراسة حالة لمحفظة متعددة القطاعات: طلبات شبكة مرافق عامة ومعدات مستشفى وأسطول نقل لوجستي
- جلسة محاكاة للجنة الاستثمار حول ثلاثة طلبات رأسمالية متنافسة
- المراجعة اللاحقة لتوسعة مصنع منجزة مقابل دراسة الجدوى الأصلية
- سجل الدروس المستفادة وأثره في افتراضات التخطيط ومستويات العائد المطلوب للدورة التالية
- صياغة إطار حوكمة النفقات الرأسمالية وتقرير المراجعة اللاحقة للاستثمار والدفاع عنهما أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم سياسة تخصيص رأس المال
- ترتيب أولويات محفظة النفقات الرأسمالية
- ضمان جودة الطلبات الرأسمالية
- الاعتماد عبر بوابات المراحل
- ضبط التعهدات الشرائية والمستحقات
- تقارير أداء النفقات الرأسمالية
- التدقيق اللاحق للمشاريع المنجزة
- تقدير قرارات الرسمة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بإطار لحوكمة النفقات الرأسمالية وتقرير للمراجعة اللاحقة للاستثمار جرى اختبارهما على دراسة حالة لمحفظة رأسمالية متعددة القطاعات
- طرح أسئلة أدق في جلسات لجنة الاستثمار واكتشاف الطلبات الرأسمالية الضعيفة قبل اعتمادها
- رصد تجاوز التكاليف والأعمال الرأسمالية المتوقفة قيد التنفيذ والتعهدات غير المطابقة قبل وصولها إلى القوائم المالية السنوية
- مقارنة ممارسات ضبط الإنفاق الرأسمالي مع زملاء في المالية وإدارة الأصول من قطاعات المرافق العامة والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية والتصنيع

الخاتمة:

لا تحقق النفقات الرأسمالية قيمة إلا حين يعمل التخصيص والاعتماد والإطلاق والتتبع والمراجعة دورة رقابية واحدة. تنتقل الدورة من سياسة تخصيص رأس المال وفئات النفقات الرأسمالية وحد الرسملة، إلى البرامج الرأسمالية متعددة السنوات ومعايير تقديم الطلبات وبوابات المراحل، ثم إلى ممارسات لجنة الاستثمار وإطلاق الأموال والتعهدات الشرائية والتوقع حتى الإنجاز، وصولاً إلى محفزات إعادة الاعتماد ولوحات المؤشرات وتدقيق الاستثمار. ويطبق المشاركون ذلك في اليوم الأخير على دراسة حالة لمحفظة، و يعدون إطاراً لحوكمة النفقات الرأسمالية وتقريراً للمراجعة اللاحقة للاستثمار جاهزين لدورة التخطيط التالية.